Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المفقود ممكن على أى حال . وبعد مدة أمكن للزوجة أن تستدل على مكانها ، فقد دخلت إحدى الدور وكانت مفتوحة الباب والتف حولها فلاح شاب وأمه وأبوه وهم يهتفون ويصفقون بدهشة من رأى ميتا يبعث :

« أليست هذه بقرتنا .. تعالى يا أمى فأنت تعرفينها » .

ولمست الأم ضرعها وهتفت مؤكدة :

« يا إلهى..لقد بعناها منذ سنة فكيف عرفت الطريق إلى دارنا؟!من هذا الذى اشتراها من قريتنا ؟! بارك الله له فيها .. انظروا إلى الوفاء فى قلب الحيوان .. » .

واستطردت الأم :

« تعال يا عبده فانظر الوفاء » .

وتنهدت تنهدا له معناه .

وعلى باب الدار كانت صاحبة البقرة واقفة بعد أن عرفت مكانها ، كانت مترددة فى دق الباب تذرف دمعها فى صمت ، وتأتى إلى أذنها همسات غير مسموعة من زوجها صادق : « القديم غال » . لقد قيل له إنها تكلمه فى الطريق .. هذا الشاب صاحب هذه الدار كان صاحب هذه البقرة منذ سنة وزوج هذه المرأة منذ سنتين ..

ثم أحبت « صادق » فهجرته هو وتزوجت حبيبها ثم باع البقرة فى السوق . وها هى ذى قد اشترتها من جديد ، ولما سلكت الزوجة القديمة والبقرة القديمة الطريق العام ، هربت البقرة إلى وطنها الأول ..

وكان على الزوجة أن تعمل شيئا ..

فتقدمت وطرقت الباب ، وخرج الزوج القديم والحماة وهى تحمل مصباحا ريفيا وينظران فى لهفة إلى الطارق ، وعندما وقع بصرهما عليها شهقا فى صمت ثم رجعا وقاداها إليها فسحبتها بعنف ، ومشت البقرة تئن وتتلفت ، أما الزوجة فقد كان قلبها يبكى .